دور العلماء لحماية الهوية المغربية ومقدساتها

تقرير المجلس العلمي بإقليم تازة
عبدالحق خرباش..26.10.2021

عملا بالدور الاستراتيجي الذي يجدر أن تضطلع به المؤسسات العلمية، من خلال تفعيل دور العلماء لحماية الهوية المغربية ومقدساتها، ونظرا للأمانة العظيمة الملقاة على عواتقهم، والمتمثلة في المساهمة بطريقة عقلانية وهادفة من أجل ترسيخ القيم الإنسانية

الكونية التي جاء بها ديننا الحنيف، والإجابة بشكل أفضل على الأسئلة التي يواجهها المؤمنون في هذا العصر الحديث والمعقد في نفس الوقت، وعملا بمقتضيات الحكامة الدينية التي تنتهجها؛ صيانة للوحدة الدينية والوطنية للأمة، نظمت #المجالس_العلمية_المحلية_لجهة_فاس_مكناس، بتنسيق مع المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بتازة #ندوة_علمية_جهوية في موضوع:
"الهوية المغربية من خلال الثوابت الدينية، الأصول والخصائص والتحديات" إنطلاقا من قوله تعالى: "وكذلك جعلناكم أمة وسطا"، وذلك صباح هذا اليوم الإثنين 18 ربيع الأنوار عام 1443ه/ الموافق ل25 يونيو 2021 بفضاء المسرح البلدي الكائن بتازة العليا ابتداء من الساعة:10:00 صباحا.
#حضر الندوة السادة :

– عامل صاحب الجلالة على إقليم تازة والوفد المرافق له، -أصحاب الفضيلة: رؤساء وأعضاء المجالس العلمية المحلية لجهة فاس مكناس، والفاعلون في الحقل الديني محليا.
*بعد الافتتاح بايات بينات من الذكر الحكيم، وقف الجميع لترديد النشيد الوطني، بعدها أعطيت الكلمة للسيد رئيس المجلس العلمي المحلي بتازة أحمد الجناتي رحب فيها بالحضور متوجها بالشكر للسادة رؤساء المجالس العلمية المحلية على تلبية الدعوة وللسيد عامل صاحب الجلالة على إقليم تازة، ومساهمته اللوجيستيكية في أنشطة المجلس العلمي المحلي محليا.
بعد ذلك ألقى السيد عبدالحي عمور المنسق الجهوي رئيس المجلس العلمي المحلي لعمالة فاس، كلمته بالمناسبة، لتختتم الجلسة الافتتاحية بكلمة ترحيبية للسيد مندوب الشؤون الإسلامية بإقليم تازة، عبدالحفيظ الطالبي.

سهر على تنسيق فقرات الجلسة الافتتاحية السيد: امحمد أبو عبدالله، عضو المجلس العلمي المحلي بتازة؛

– إستراحة شاي؛

– الجلسة العلمية:

– رئيس الجلسة: الأستاذ محمد والسو رئيس المجلس العلمي المحلي لإقليم صفرو ؛

– مقرر الجلسة: الأستاذة فاطيمة حميمداني عضو المجلس العلمي المحلي بتازة ؛
– الاستماع إلى المداخلة الأولى : "الثوابت الدينية المغربية وسؤال الهوية (من التجريد إلى التحديد ومن التشكل إلى التمثل)" قدمها الأستاذ إدريس الفاسي الفهري نائب رئيس جامعة القرويين ؛
-الاستماع إلى المداخلة الثانية : "قيمة الوسطية من خلال الثوابت الدينية المغربية" ألقاها الأستاذ بنعمر الخصاصي أستاذ بكلية أصول الدين بتطوان ؛
المداخلة الثالثة : "الهوية المغربية والتحديات الفكرية المعاصرة" قدمها الأستاذ أحمد الجناتي رئيس المجلس العلمي بتازة ؛
المداخلة الرابعة : "التصوف السني وأثره في خدمة الهوية المغربية". قدمها الأستاذ بنعيسى بويوزان رئيس المجلس العلمي المحلي بإقليم الدريوش؛

– الجلسة الختامية:
رئيس الجلسة: الأستاذ مولاي عبد السلام علوي بلغيتي رئيس المجلس العلمي المحلي لإقليم بولمان؛
مقرر الجلسة : الأستاذ عبد اللطيف خروبة عضو المجلس العلمي المحلي بتازة؛
قراءة التوصيات : الأستاذ رشيد غيوت عضو المجلس العلمي المحلي بتازة ؛
برقية الولاء والإخلاص لصاحب الجلالة تلاها الأستاذ عبد السلام رياح، عضو المجلس العلمي المحلي بتازة؛
الختم بالدعاء الصالح لمولانا أمير المؤمنين بالنصر والتمكين | الأستاذ الصغير المصباحي عضو المجلس العلمي المحلي بتازة ؛
صلاة الظهر ؛
وجبة غذاء على شرف الضيوف الكرام .

تأتي هذه الندوة انطلاقا من وعي المجالس العلمية المحلية لجهة فاس مكناس العميق بأن المؤسسة العلمية الدينية هي وحدها القادرة على أن توحد المواطنين والمواطنات على مستوى اعتقاداتهم وسلوكاتهم وتصرفاتهم في حياتهم الدينية والدنيوية،
كما أنها تأتي استجابة لمبدإ ربط الدين بالتنمية البشرية في بعدها الشمولي، في إطار محاولة المجالس العلمية المحلية للجهة نشر القيم التنموية في ضوء النموذج التنموي الذي أرسى هندسته أمير المؤمنين، واقتناعا بضرورة نشر قيم الإيجابية الإنتاجية وتحبيبها للمواطنين ونبذ قيم العدمية السلبية المعرقلة للتنمية

البشرية.